

ما حكم الجلوس للتعزية؟

عبدالمحسن الزامل

حكم الجلوس للتعزية هذي مسألة يضل عنها سبقت ايضا في اسئلة اه شبيهة بهذا السؤال وان الجلوس التعزية لا بأس به على صحيح وجاءت ادلة تدل على هذا الشيء اه منها منها انه يشرع تعزية - [00:00:00](#)

اه المصاب بوفاة قريب الوالد والدة ولد او اي قريب ونحو ذلك فان التعزية له واذا كان يشرع التعزية له فالسبيل اليه والطريق اليه امر مطلوب مثل مثل زيارة المريض مثل - [00:00:23](#)

المريض وعيادة المريض ما دام لما كانت مشروعة فانه يقصد ويزار المريض ويواسى كذلك ايضا من يعاد من يزار مصاب فانه يعزى ويواسى بموت قريبه مثلا او من يعز عليه من غيرهم. ثبت - [00:00:43](#)

عليه الصلاة والسلام ارسل الى ابنته لما ارسلت له ان ابنا لها في النزاع وفي انه ذهب اليها عليه الصلاة والسلام ومعه بعض اصحابه هذا واضح بانه قصد اليها عليه الصلاة والسلام ويكفي هذا في الدلالة حينما قصد اليها ولم يقل لها عليه الصلاة والسلام - [00:01:03](#)

اه الكلام معناه يعني انها هي او غيرها انها لا من عزائها مثلا وافق او عزائها والا فانها تقبلوا عزاء في بيتها او انها تغلق بابها او نحو ذلك. لا النبي ذهب اليها عليه الصلاة والسلام - [00:01:23](#)

وكذلك ثبت في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها انه اذا توفي اه احد من قراباتها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرق فلم يبق الا آآ خاصتها او آآ يعني قرابتها امرت بتلبية الحديث. الشاهد ان آآ فيه اجتمع النساء لذلك - [00:01:43](#)

ثم تفرقنا اجتمع النساء دل على اجتماع النساء واذا كان هذا في حق النساء والنساء يحصل لهن من ربما الجزع ما لا يحصل الرجال في الرجال من باب اولي. انه ذلك لان المحظور في الاجتماعات في باب التعزية وما يحصل من النياحة والصراخ ونحو ذلك - [00:02:03](#)

بيكون تسخط وهذا في النساء اكثر. فاذا كان هذا في النساء لا بأس به فالرجال من باب اولي لما يحصل فيه من المواساة والتصوير اه للمصاب ونحو ذلك. هذا لا بأس به. انما المحظور هو ان يترتب على ذلك - [00:02:23](#)

اه امور من التسخط والنياحة. وعليه يحمل الحديث الوارد ان صح حديث جرير بن عبدالله البجلي كنا نعد اجتماعنا الميداني الى الميت صنعة الطعام بعد دفنه من النياحة. هذا الحديث رواه احمد وابن ماجة من رواية هشيم بن بشير عن اه اسماعيل ابن ابي خالد عن - [00:02:43](#)

قيس بن ابي حازم عن جرير ورواه الامام احمد رحمه الله عن آآ نصر من باب عن آآ اسماعيل آآ بهذه الاسناد ابن ابي خالد عن ابي حازم هذا ضعيف جدا ومنهم من اتهم حتى قيل يعني كيف رحمه الله - [00:03:03](#)

الله فضيلة احمد رحمه الله كان يعتذر عنه ويقول انه يعني اخذ عليه انه روى عن فلان ونحو ذلك وهذا الخبر اذا جاء من طريق هشيم بشير وهشيم لم يصرح ثم جاء عليه احمد رحمه الله انه انكر هذا الخبر وقال انه لا اصل له. وجاء في رواية اخرى من طريق انه قام - [00:03:23](#)

على انه لم يسمعه شيء رحمه الله لو لم يسمعه شيء فالحديث في موضع نظر من ثبوته موضع نظر من ثبوته لكن لو لا يمكن ان اه يعني يحمل على موافقة يحمل على الوجه الذي يكون فيه رباح. كنا نعد اجتماع للميت وصنعة - [00:03:43](#)

اجتماع الميت لانه في الغالب حينما يجتمعون الى الميت وصنعة الطعام قد يفهم منه ان صنعة الطعام من اهل البيت وهذا منهى عنه النبي عليه السلام قال اصنعوا لال جعفر طعاما لاجتماع لانه قال اجتماع المريض وصنع الطعام هذا يفهم - [00:04:03](#)

انه الذين يصنعون طعاما. وهم مشغولون بما هم فيه. فكيف يشغلون بالتابع اليهم؟ اه مع شغلهم بصنعة الطعام بصنعة الطعام. اه

ولهذا قال من النية على هذا الوجه باجتماع الامرين - 00:04:23

اما اذا كان اجتماع الى اهل الميت بمعنى انه آآ يأتي اليه ويواسيه او ثم ايضا يعينه باحضار الطعام هذا لا بأس به. ويحتملن الاجتماع انهم يجتمعون. بمعنى ان يشتمل اجتماع - 00:04:41

فهذا يكون فيه غياب ومضايقة لهم وربما يحصل رياحا من كثرة الاجتماع لاهل الميت. اما اذا كان كما هو المعتاد في الغالب في كثير آآ الاماكن التي يعجى فيها يأتي قوم ويخرج قوم. هذا يأتي يعزي ويسلم ويخرج ويأتي غيره الا - 00:05:01

من كان من خاصتهم واهلهم هذا يجلس كما في حديث عائشة رضي الله عنها ولهذا قال فتفرقا اجتمع النساء فتفرقن فلم يبق لا اهلها او نسائه نحو ذلك. فكذاك ايضا من كان عند اهل الميت من قرابتهم هذا لا بأس ان يبقى. فعلى - 00:05:21

قعد يوم كان يحمل ايضا على اجتماع الذي يحصل فيه ربما مضايقة لكثرة الناس هو ايضا قد يهيج الاحزان خاصة من النساء. ولذا جاءت مشروعية آآ تعزية المصاب وهذه بالقصد اليه وتعزيته اه لاجل ان يسليه مما حصل - 00:05:41

- 00:06:11